

خطبة في القيام بالحقوق للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في القيام بالحقوق. الحمد لله الذي بقدرته انشأ الاشياء وابدأها. وبارادته باين بين المخلوقات في الصفات وميزها وخصصها. وبحكمته احكم الاحكام واتقن ما صنعه على احسن نظام.

واكمل حالة وابدعها. فسبحانه من وسع - [00:00:02](#)

كل شيء رحمة وعلم. واعطى كل شيء خلقه ثم هداه الى مصالحه. واسبغ على عباده عطاء جما. وشهاد ان لا الله الا الله الواحد

الاحد الفرد الصمد. الذي تفرد بكل كمال. وقصدته المخلوقات في جميع الاحوال. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:31](#)

رسوله الذي خصصه وفضله باشرف الخصال. اللهم صل على محمد وعلى الاه واصحابه. خير صحب وال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله

تعالى واعلموا ان الله اوجب لبعضكم على بعض حقوقا متنوعة بحسب القرب والاتصال ووعدكم على - [00:00:51](#)

القيام بأفضل ثواب واجل نوال. فامر الاولاد ببر الوالدين كما وصى الوالدين بحق الاولاد. واصحى الاقارب فيما بينهم بالبر والصلة

والاحسان. كما حث على حقوق الجيران والاصحاب والاخوان. والزم كل واحد من الزوجين معاشرة الآخر - [00:01:11](#)

المعروف وامر الناس بالقسط في المعاملة وعدم البخس والتطفيق ومن قام بهذه الحقوق واكملاها فقد ارتقى اعلى الدرجات

وافضلها. ومن تهاون بها واهملها فقد خسر دينه ومرءته نسي مصالح نفسه وضيعها. الا فاستعينوا ربكم على القيام بما عليكم مع

احتساب الاجر والثواب. ونافسوا باكتساب اعلى الاخلاق - [00:01:31](#)

واكمل الاداب. وليعن من له الحق الاخر بالاغضاء عن التقصير. والا يرهقه من امره الشيء العسير. فان التفريط ملائم الانسان ومن الذي

يكلم ويسلم من النقصان؟ فرحم الله والدا اعان اولاده على بره بتحمل بعض تفريطهم والعفو - [00:01:57](#)

عن شيء من تقصيرهم وتعظيم احسانهم اليه وشكراه. وما اعظم توفيق من اغضى عن هفوة الزوجة والصديق والجار والقريب ولقد

اخذ من مكارم الاخلاق باكمل حظ واوفر نصيب. وما اولى بالعبد اذكاره من قرينه خلقا ذميما - [00:02:17](#)

ان يلحظ ويرضى في مقابلته خلقا كريما. فبذلك تدوم الصحبة والوصلة والاجتماع. وبذلك تحصل الراحة والالفة والمودة وينقطع

النزاع. اما اذا كلف كل واحد منهما الاخر بتكميل مراده بصعوبته وشدة. ولم يرضى الا بحصول جميع - [00:02:36](#)

مطالبه وتكميل كل رغبته. فلابد ان يبوء بالفشل والخيبة والخسران. وينتهي الامر بدوام النزاع والفرقة والحرمان فالحازم من داوى

العلة بما يناسبها ويلطفها ويطفيها الجاهل الاحمق من قاومها بالعنف والمشقة فكأنه في فعله ينميه ويقويها. وفقني الله واياكم

لمكارم الاخلاق - [00:02:56](#)

محاسن الاعمال. واعاننا على القيام بحقوقه وحقوق ذوي الحقوق. والاصحاب والجيران والال. قال سبحانه ولا تستوي حسنة ولا

السيئة. ادفع بالتي هي احسن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - [00:03:22](#)

- [00:03:42](#)